Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date. .... التاريخ

٥١٧٨١ ق
٢/١٢/١٤٠٠هـ

٢٧٥٠

٣٧٢٠

كتاب في سر الحروف

١٠ ص — الحروف والأوفاق

كتاب تفسير في سر الحروف وكيفية

الخاتم المبيني كلاهما للامام

البوني رحمه الله امين

والمسلمين امين

امين

٤٤٤
٤٤
٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العارف المحقق الكاشف باسرار

اللاهوت بتوفيق الله عز وجل ابو العباس احمد ابن

البوني قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله

على حسن توفيقه واساله الهدي لطريقه والهام

الحق بتحقيقه وقلبا موقنا بتصديقه وعقلا نورانيا

بعناية شيقة وروحانيا بتشويق ونفسا مطمئنة

من الجهل وتضييقه وفكرا لما عيا لماع الفهم وبريقه وسرا

ازهر بسلسبيل الفتح ورحيقه ولسانا مبسوطا ببسط

البسط وترويقه وفكرا ساميا عن زخرف الفاني وتزويقه

وبصيرة تشاهد سر الوجود في تقريب النور وتشريقه

وحواسا سالمة الطبع من ركام النقص في مجاري الروح

وطريقه وفطرة سالمة خالصة وتطبيقه وفريحة

منقادة بزمام الشرع وتوثيقه ووقتا مساعد الجمعة

وتعريقه

وتعريقه وفصاحة تدهش طبيعي الطبع ومنطوق منطقيه

وصلاة تامة كاملة بالغة واصلة الى محمد واله وفريقه

وبعد فاني استخرت الله سبحانه وتعالى في استجابة

دعوة اخ لي صادق سالني عن الاسم الاعظم وكيفية

الانفعالات به وتجلي السالكين بجلاه وهل هو معجم

اللفظ او معرب فلم ازل اقدم رجلا واخر اخرى

ترددا بين الاجابة والمنع لصعوبة المسلك وضيق

الطريق اخذا بسبيل العزم والحار وعدولا عن ركوب

العذر واستضعاف لقوة البشر وكيف لا و

العارفون يقفون عن الاقتحام في هذا البحر العظيم

على ساحل الاشارة لان الامر في نفسه عزيز المرام

صعب المنال غامض الدرك ضيق المسلك لانه

من الكمال في غاية لا تحيط به العبارات وهو الغاية

القصوى التي تتحير فيها الباب ذوي الاشارات وتكل

ابصار البصاير دون غايته الا من ساعده التوفيق

الازلي فانه يكشف له من نور نسبة تكاد توازي نسبة
نور السما من نور الشمس لانه عالم الملك والشهادة مطبوع
علي قشرة الحجاب فلا يبدو فيه شي من اسرار الملكوت
الا في صدفة الرمز وستر الاشارة لضيق العالم وحصره
الا انه من لطف الله عز وجل اظهر اسماه مختلفة التراكيب
ليدل كل اسم منها علي نوع من انواع فعاله وطرقه
فيجد كل طالب مسلكا منها لا يليق به فيكون
ذلك الاسم اللايق به في قصده محاله اذا عرفه وساله
به في وقت يناسب الاسم فيجتمع من معرفة الوقت
ومعرفة النسب ومعرفة الاسم اللايق بالوقت والحاجة
والمطابقة للاسم والوقت مع توجه القلب لذلك
النوع المطلوب خصوصا لسرعة الاجابة فانه من
دعا بهذا القانون استجيب له للوقت وفي ذلك
اشارة لحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لله
اوقات ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها فالنفحات

هي

هي مصادفة الوقت اللايق بالمطلب والاسم المطابق
للمقصد وهذا النوع من الاسرار كشف لاهل عناية
الله من الانبياء والمرسلين وعباده المقربين فلذلك
اسرعت الاجابة في حقهم غالبا ولما فتح الله سبحانه عين
بصيرتي بمشاهدة ما قسمه الله لي من هذه الاسرار اجبت
من حرك خاطري صدق رتبته فرتبت له الدعوات في
اختلاف الاوقات وتباين الحاجات لسرعة الاجابات
لان لكل دعوة اسم من الاسما بابا تدخل منه ومعراجا ترقي
عليه وروحان تصعد له ونهاية تقف عندها الدعوة
وتخرج الدعوة من ذلك الباب وتنزل من ذلك المعراج
علي ايدي تلك الملايكة في ذلك الوقت ان عجلت الاجابة
او في مثله من الساعات فافهمه وذلك بحسب الشكلات
في اضطرار والتراخي وشرح ذلك يستدعي مجلدات
كثيرة وقصدنا الاختصار والتقريب وعلي الله قصد السبيل
وهو المسول ان يظهره لمستحقه ويخفيه عن غير اهله وما

طابت نفسي بظهوره على ضنة بني به الا بعد ان اجبت
دعوتي في كل الطرفين والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جات رسل ربنا
بالحق دعوات يوم الاحد دعا الساعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اغمسني في بحر نور هيبتك حتى اخرج منه وفي وجهي
شعاعات هيبة تخطف ابصار الحاسدين من الجن
والانس فتمنعهم من رمي سهام الحسد في قرطاس نهيتي
واحجبني عنهم بحجاب النور الذي باطنه النور وظاهره
النور اسالك باسمك النور وبوجهك كل النور يا نور
النوران تحجبني في نور اسمك بنور اسمك حجابا يمنعني
من كل نفس ممازح مني جوهرا او عرضا انك نور
النور ومنور الكل بنورك تدعوا بهذا الدعا ثمانيه
واربعين مره في هذه الساعة على وضوء وبعد صلاة
ركعتين فيما يتعلق بزوال الهيبة واقامة الكلمة وقهر
العدو

العدو وما يناسب هذا النمط ويناسبه من ايات
الكتاب العزيز الله نور السموات والارض الى اخر
الاية ومن قرا هذا الدعا هذا العدد المقدم
في بيت مظلم وعيناه مفلوقتان شاهد انوارا عجيبة
تملا قلبه وان استدام ذلك تشكلت له في عالم الحس
وهو ذكر يصلح لارباب الهمم وارباب الخلوات
ومن كتبه وحمله ظهرت له زيادات في قوى
نفسه وقهر عدوه وحصل لم يكن يعدها من قبل
وان امكنه وان يداوي به ارباب العلل الكاينة
في الراس خصوصا من البروده وجد تاثير ذلك لوقته
ولسنا بصدد الاستقصا عن بيان ذلك وانما
نبهنا عليه تنبيها يغني ذوي البصاير عن التصريح
بكشف اسراره ومن كتب اسمه الله نور السموات
والارض وامسكه عنده انشرح صدره لما يريده ووسع
الله عليه رزقه دعا الساعة الثانيه من يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

رب فرحني بما ترضي به عني فرحا يمنعني بجميل المسار حتي
لا ينبسط شيأ من وجودي الا بما بسطه جودك العلي
رب فرحني بنيل المراد منك بفنا ارادتي مني حتي لا يكون
في كوني ارادة الا ارادتك محفوظة من عوارض التكوين
وبهج بذلك في سريانه الافراح في الموجدين فرح برزق
الظاهر والباطن انك باسط الرزق والرحمه ياذا الجود
الباسط ياذا البسط والجود هذا الذكر من
ذكره في الساعة تسعة واربعين مرة اذهب الله
تعالي عن قلبه الحزن وعن صدره الحرج والضيق ونفا عنه
كل هم وغم وبه يدعوا المسجونون والماسورون والمحزونون
فيفرج عنهم وذلك بعد صلاة تسليمتين والاية المناسبه
لهذا القسم فرحين بما اتاهم الله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولاهم يحزنون
ويقدم علي ذكر هذه الاية قل بفضل الله
وبرحمته

دقايقها انقباضا يسقط به قواها فلا يبقي في الكون
ذي روح الا وناله القهر اخمدت ظهوريا شديدا ياذا البطش
يا قهار اسالك بما اودعته عزرايل من قهر اسمايك القهرية
فانفصلت له النفوس بالقهر اكسني ذلك السر في هذه
الساعة حتي الين به كل صعب واذل به كل منيع
بقوتك ياذا القوة المتين من دعا بهذا الذكر
في هذه الساعة تسعه وثمانين مرة ثم دعا علي ظالم
اخذ لوقته وذلك بعد صلاة بخمس تسليمات بالفاتحه
لا غير ومايناسب هذا الدعا من اية الكتاب
العزيز وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القري
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وفي الذكر
قمع الجبارين وقمع دابر الكافرين الظالمين
وخراب ديار الظالمين والمتمردين وما شابه
هذا الفعل يطول شرحه ومن كتب اسماء
المنظومه من شكل وكتب الدعا معه وعلقه

علي راسه ذل له كل جبار وفيه تسكين لما يهيج من الشهوات
وهو ذكر يليق بالسالكين في الرياضات و
للمنتهيين في مقام التجلي الي الخلق وهو من الاسرار
العجيبة بذكره من غلبت عليه الشخوخه الاوجد
في نفسه خفقانا بالخاصية ولا يذكره محموم الابري
لوقته ومن كتبه وعلقه عليه الا ذاهبته صحته
وقس علي ذلك ما يناسبه فلسنا نريد الاطالة

دعا الساعه السادسه من يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

رب صفني صفا من صفته ابدي عنايتك من تفصل
لتكوين حتي يتجلي في مرات قلبي ومستوي نفسي
كل اسم انطبع في قوة جبرايل فقوي به علي كشف
ما في اللوح المحفوظ من اسرار اسمايك ومجامع رسايلك
فكل نفس منفوسه امتدت لها من رقايقها رقيقة
طرفها منه والثاني لمن هو ومجامع هذه الرقايق في
رقيقة

رقيقة الاسم الجرابيل العالم العليم العلام ياذا الجود
والاكرام الذي علم بالقلم سواد الدجي والهام
والتحديث والفهم منك يسري جبرايل بنفحة منك
في هذه الساعة الي مثلها الالهي منطقني بالرقيقة
العظمي حتي اتلقا عنك ما به يلقاما املي به وجودي
بلا ميل لغيبه حتي اتلذذ بمصافاتك تلذذ جبرايل
برسايلك انك انت علام الغيوب من دعا بهذا الدعا
في هذه الساعة خمس وعشرون مرة اللهم اشده في عواقب
اموره والاسم اللايق بهذا الذكر يا علام الغيوب
يا عالم الخفيات وما شاكل هذا اللفظ من الاسما
ومن القران وعنده مفاتح الغيب الاية ومن ذلك
عالم الغيب فلا يظهر علي غيبه احدا وما هو من هذا
السلك وهو عز الكبريت الاحمر وبعضه من
الدرياق الاكبر نقش عليه ودبره تجده محكم
النظم في معناه وهو اسم من اسما الله العظيمة

اعني كل ذكر في ساعته لان بحصول الاسم الاعظم
سرعة الاجابه للداعي به واذا صح في نوع من الاسما والاذكار
فهو اسم عظيم في حق من وقفت له به الاجابه وهذا الذكر
يصلح من فتح عليه بابا من المعارف فانه مهما استلامه
الهم قلبه الي علوم جليلة ويخاطب من نفسه بالقالت من
وحي الالهام ويخاطبه الحيوان بمعني يفهم فيستفيد علوما
عظيمة يعرف ذلك ارباب المنازلات ومهم اتحدث دعا
الساعه السابعة من يوم الاحد الذكر اللايق بها وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اوفقني بموفق العز حتي لا اجد في ذرية ولا دقيقة
ولا رقيقة الا وقد غشاها من عز عزتك ما يمنعها
من الذل لغيرك حتي اتهدك كل من سواي لعزي
بك مويدا برقيقة من الرعب يخضع بها كل شيطان
مريد وجبار عنيد وابق علي ذل العبودية في العزة بقا
بسيط لسان الاعتراف ويقبض لسان الدعوي انك

انت

انت العزيز الجبار المتكبر القهار من دعا بهذا الدعا
في هذه الساعة ستة عشر مره بعد صلاة وحضور قلب
نصر علي اي عدو قصده ظاهرا وباطنا ومثل هذه
الدعوات تلهم الاوليا لانتصارهم علي الاضداد في باب
الافعال لا في مقام التوحيد ويناسبه من ايات
الكتاب العزيز الحكيم وقس علي هذا
النوع ما لا يمكن التصريح به ففي الاشارة تصريح
لمن القي السمع وهو شهيد دعا الساعة الثامنه
من يوم الاحد الذكر اللايق بها

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي اطلع علي وجودي شمس شهودي منك في الاكوان
والالوان حتي امشي بما اشهدتني في افاق الملكوت
فاكشف منه معني كلمة التكوين فيفعل
لي كل مكون نفعاله للكلمة باذنك الذي
سخرت به ما في الوجودين فلا ظلمة وضع ولا ظلمة

طبع انك منور الكل بكلك ومنور الانوار بنورك
الذي صدور عز اسمك النور والظاهر والحي والقيوم
كل شي هالك الا وجهه لا يذكر احد
هذا الذكر في هذه الساعة تسعة واربعين مرة
الا كساه الله نورا يجد ذلك في نفسه وييسر الله
عليه المقسوم من الرزق وتسري كلمته في الاكوان
سريانا عجيبا وذلك على وضوء وحضور وهو ذكر
يصلح لارباب المكاشفات يثبت لهم ما يكاشفون
وينتفع به ويرتفع عنه منه حجاب القشر فلا يفتقر
الى بيان بل ذلك كشف محقق وقس على هذا
النمط الاعمال لخرجت عن حد الاختصار الذي اشرت
اليه وايضا لا يمكن التصريح في هذا النوع بكليته
فانه افشا سر من اسرار الربوبية اذ لم يتقدم الى
هذه الحضرة المعظمة القدر فكر متفكر ولا ذكر
ذاكر ولا كشف مكاشف ولا خاطر محدث
وانما

و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون يضاف
بعد الذكر الاول مثل العدد المذكور يرى الهموم منفرج
الله تعالى عجبا ويزداد به سرورا لا يعرف ما سببه
ومن كتب اسمه الباسط والجواد وحمله
لا يقع عليه بصر الا احبه وغلبه وانبسط له وعليه
ما يخاصيه الدما والاسم والايه ويصلح هذا الذكر
لارباب القبض وارباب الخلوات فانهم يستروحون
منه انسا في خلوتهم ومخاطبات بالطاق تخلقه
بقدر القبض والمقام والسبب يعرف ذلك من كانت
له احاطة بكشف اسرار الدعوات والاسما فافهم ذلك
وقس عليه ما يطابقه ترى عجبا دعا
الساعة الثالثة من يوم الاحد
بسم الله الرحمن الرحيم
رب قلبني في اطوار معارف اسمايك تقليبا تشهدني
به في ذروة وجودي ما اودعته ذروات وجودي

الملك والملكوت حتى اعاين سريان سر قدرتك
في معالم المعلومات فلا يبقى معلوم الا ويبدي سر دقيقه
منه مجذوبة بيد الكمال ونور الطلوع واذهب ظلمة
الاكراه حتى تصرف في المهج بمهجات المحبة يا مقلب
القلوب من دعا بهذا الذكر والاسم ستة
عشر مرة بعد صلاة بثلاثة تسليمات قلب الله له قلب
كل من خطا خاطر فيه كمال ويصلح لارباب الاستخارات
وفيه لسرعة قضاء الحاجات معنى بديع والايات
المناسبة له قوله الحق وله الملك ويكور الليل على
النهار ويكور النهار على الليل الى اخر الاية وانما
مع العسر يسرا الايات وما انتظم من هذا النمط
من القران العظيم ومن كتب اسمه السريع
والمقلب وامسكه عنده اسرعت له الامور المغيبات
عن شواهد الحس وهو ذكر يصلح لاهل التكوين
من تكرار الخواطر والوسواس وله في تقلب

الاحوال

الاحوال امور عظيمه لمن فهم ذلك وكذلك
من كتبه اعني الذكر كله وعلقه عليه
عصمه الله في تقلباته من الافات في امور دنياه واخراه

دعا الساعة الرابعة من يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

رب قابلني بنورانيك بنور من عنايتك بر اسمك
مقابلة تملا وجودي ظاهرا وباطنا حتى تمحوا مني
خطوط الاشكال كلها فيبدو الي في وجودي
من وجودي سر ما كتبه قلم تقديرك من
كل مودع في مستقر ومستقر في مستودع
فلا يخفى عني ما غاب عني فانظر بك وانظر من
سواي بنورانيك ياذا الكمال المطلق
في الملك المطلق يا مودع الانوار في قلوب عباده
الابرار يا سريع يا قريب من دعا به في الساعة
ستة عشر مرة ثم قصد اي حاجة اسرع الله

قضاها ونماله ماملكه من مال اوجاه اوحال اومقام
ومن خاصيته هذا الذكر وضع البركة في اي شي
وضع عليه وقس علي هذا النمط ما يناسبه ومن
كتب اسمه السريع القريب وامسكه عنده لم يعسر
عليه شي يريده وتسخر له جميع افعاله تسخيرا سريعا وهذا
الذكر يصلح لطالبي المكاشفات من ارباب الخلوات
فانهم اذا داموا هذا الذكر القي اليهم الخاطر الصحيح
ولذا اضيف اليه اسمه تعالي المبين فيذكر بعد
هذا الدعا يا سريع يا قريب يا مبين ظهر له ما اراده من
كشف العواقب في الافعال المرتبطه بعالم الملك
والشهادة دعا الساعة الخامسة من يوم الاحد
الذكر اللايق بها وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اسالك مددا روحانيا يقوي به قواي الكلية
والجزئية حتي اقهر بمبادي نفسي كل نفس قاهرة فتنقبض
دقايقها

وانا اقتحمت هذا البحر الزاخر بعد استخارة وما سمح
لي بكشف ما في اقاميه بل اذن لي ان انظم من جواهره
ولااليه من جزايره وسواحله ما يليق بافهام الكافة
في هذا العصر الذي نحن فيه ومع ذلك فاني في قلق منه
لانه من تقدم الي افشا سره يوذن له فيه ادب بما
يليق به فنسيل الله العظيم عفوه وستره ورحمته
دعا الساعة التاسعة من يوم الاحد الذكر
اللايق بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي ادخلني في رياض اسمايك من باب الخاص الذي
لا يحجب نور ولا ظلمة ولا بشي خارجا عنه واطلق به
فوادي في نيل النعمة والهني تحقيق ذوق كل
مذوق عنه حتي اكون بك فيه بجلب الفرج
ويذهب الحزن ويطيب القلوب ويجلو الكرب
وما انتظم في هذا القسم من الافعال فقس عليه وانهم
كما ايتي فيها ذكر نعيم وحبور من مناسبة

محيي مميت ملك وهاب لطيف عطوف
رحيم رحمن هذا الذكر خاص فتاح

هذا الذكر فاعلمه من دعا في هذه الساعة
اربعين مرة علي طهارة واستقبال القبلة هذا الدعا
المذكور فرج كربه وانجلا غمه ولكل خاصية
لا يتعداها ولا يتعدي بها الذكر لغيرها فالذكر
يشتمل علي الاسم اللايق بالساعة منظوم محكم والدعا
له كسوة تحجبه سر الله في الملك والملكوت
ولن تجد لسنة الله تبديلا دعا الساعة العاشره
من يوم الاحد الذكر اللايق بها وهو
بسم الله الرحمن الرحيم
يا من نسبة العلوم الي علمه كنسبة لا شي لشي لا يتناهي
ظهرت الحروف بالقلم فكان لها تصريف في
اللوح الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف
من الحلق والصدر واللهات واللسان فكل
جنس صدر عنه اسم لا يعلم تاويله سوي ملك
مالكه وكل نوع صدر عنه مركب بعض
دقايقها